

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و لم يقل ( و ما بينهما ) كما يقول ( إن ربكم اﷻ الذي خلق السموات و الأرض و ما بينهما فى ستة أيام ثم استوى على العرش مالكم من دونه من ولي و لا شفيع ) .  
فتارة يذكر قوله ( و ما بينهما ) فيما خلقه فى ستة أيام و تارة لا يذكره و هو مراد فإن ذكره كان إيضاحا و بيانا و إن لم يذكره دخل فى لفظ ( السموات و الأرض ) و لهذا كان النبى صلى اﷺ عليه و سلم تارة يقول ( ملاء السموات و ملاء الأرض ) و لا يقول ( و ما بينهما ) و تارة يقول ( و ما بينهما ) و فيها كلها ( و ملاء ما شئت من شيء بعد ) و فى رواية أبى سعيد ( أحق ما قال العبد ) إلى آخره و فى رواية ابن أبى أوفى ( الدعاء بالطهارة من الذنوب ) .

ففى هذا الحمد رأس الشكر و الاستغفار فان ربنا غفور شكور فالحمد بازاء النعمة و الاستغفار بازاء الذنوب .

وذلك تصديق قوله تعالى ( ما أصابك من حسنة فمن اﷻ و ما أصابك من سيئة فمن نفسك ) ^

ففى سيد الاستغفار ( أبوء لك بنعمتك علي و أبوء بذنبي ) و فى حديث أبى سعيد ( الحمد رأس الشكر و التوحيد ) كما جمع بينهما فى